WORLD ECONOMIC FORUM | News Release

public.affairs@weforum.org

تقرير سنة 2023 عن مستقبل الوظائف: يُتوقّع حدوث تغيير على ما يضاهي ربع الوظائف الحالية في السنوات الخمس المقبلة.

- يُتوقّع، بحلول سنة 2027، أن تشهد 23% من الوظائف الحالية تغييرات ملحوظة وسيترجم ذلك بخلق 69 مليون وظيفة جديدة واستبعاد 83 مليون وظيفة أخرى.
- يشير تقرير جديد إلى أن التحول الأخضر أو ما يعبر عنه بالانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والتعويل على سلاسل الإمدادات المحلية سيفتحان معا المجال إلى ارتفاع حقيقي في فرص الشغل.
- اعتماد التكنولوجيا وتعميم الوصول إلى كل ما هو رقمي سيؤديان من جانبهما إلى خلق العديد من مواطن الشغل، ولكن هذا الخلق سيكون عرضة للعديد من العوائق فبطء نسق النمو الاقتصادي ونقص الإمدادات والتضخم ستمثل أكبر خطر يهدد مواطن الشغل هذه.
- يُتوقّع أن تكون بعض المجالات والوظائف كأخصائي الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وكذلك أخصائي الاستدامة ومحلل ذكاء الأعمال وأخصائي أمن المعلومات أكثر المجالات سرعة في النمو كما يُتوقّع أن تستأثر مجالات التعليم والزراعة والتجارة الرقمية بنسب الأسد في هذا النمو.
- يرجى قراءة *تقرير سنة 2023 عن مستقبل الوظائف* هنا ومشاهدة الجلسات التي تبث على المباشر من ملتقى قمة النمو (the Growth Summit)هنا والانضمام إلى المحادثات عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستعمال الهاشتاغ #GrowthSummit23

جنيف، سويسرا، بتاريخ 1 مايو 2021 - يفترض *تقرير سنة 2023 عن مستقبل الوظائف* أن تشهد ربع الوظائف الحالية أي ما يقارب (23%) من هذه الوظائف تغييرات جوهرية في الخمس سنوات المقبلة بنسبة نمو تقدر بـ 10.2% ونسبة تراجع تقدر بـ 12.3%. وفقًا للتقديرات التي أدلت بها 803 شركة أُستجوبتْ في إطار إعداد هذا التقرير، يُعد أرباب العمل العدة إلى إنشاء 69 مليون وظيفة جديدة واستبعاد 83 مليون وظيفة من أصل 673 مليون وظيفة مسجلة في قاعدة البيانات وهو ما يعني انخفاضا مباشرا يقدر بحوالي 14 مليون وظيفة أو 2% من مواطن الشغل الحالية.

تعد التوجهات الكبرى وخاصة الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والامتثال إلى المعايير البيئية والاجتماعية والحكومة والتعويل على سلاسل الإمداد محلية من بين العوامل الرئيسية لنمو مواطن الشغل فيما ستكون التحديات الاقتصادية بما في ذلك ارتفاع نسب التضخم المالي وتباطؤ النمو الاقتصادي ونقص الإمدادات أكبر خطر يتهددها. سيكون لاعتماد التكنولوجيا الحديثة وتعميم الوصول إلى الرقمنة وقع كبير على سوق العمل وبشكل عام تأثير إيجابي على خلق فرص العمل.

السيدة سعدية زهيدي، المديرة العامة للمنتدى الاقتصادي العالمي صرحت في هذا الصدد بأن "تميزت السنوات الثلاث الماضية بالاضطراب وحالة من عدم اليقين فيما يخص حياة الناس وسبل عيشهم في جميع أنحاء العالم. إن جائحة كوفيد-19 والاضطرابات الجيوسياسية والاقتصادية والتقدم الهيتشكوكي الذي يشهده مجال الذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات يهددان الآن بتعميق حالة عدم اليقين هذه". "الخبر السار هو أنه يوجد سبيل واضح المعالم يقودنا إلى بر الأمان ويضمن صمود الاقتصادات في مواجهتها للصعوبات. يجب على الحكومات والشركات الاستثمار في دعم عملية الانتقال نحو وظائف الغد من خلال الاستثمار في التعليم وإعادة تأهيل المهارات وفي هياكل الدعم الاجتماعي التي من شأنها أن تضمن أن يكون العنصر البشري محور وظائف الغد".

من "ثورة الروبوتات" إلى خوارزميات هرمجدون؟

بينما لا تزال التكنولوجيات ترى على أنها دافعة لعجلة التشغيل من جهة ومعطلة له من جهة أخرى، يتوقع أرباب العمل أن تساهم معظم التقنيات بشكل إيجابي في خلق فرص عمل جديدة.

فالوظائف الأسرع من حيث النمو هي تلك المرتبطة بالتكنولوجيا وبالرقمنة. إذ يحتل مجال البيانات الضخمة المراتب الأولى بين التكنولوجيات التي يُنظر إليها على أنها مصدر لخلق فرص العمل، حيث يتوقع 65% من المشاركين في الاستطلاع نمو فرص العمل في الوظائف المرتبطة بهذا المجال. ومن المتوقع أيضا نمو توظيف محللي وعلماء البيانات والمختصين في البيانات الضخمة واختصاصيي التعلم الآلي باعتماد الذكاء الاصطناعي والمختصين في الأمن السيبراني بمعدل يقدر بـ 30% بحلول عام 2027. سيتم إعطاء الأولوية لتدريب العاملين على استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة من قبل حوالي 42% من الشركات التي أُستجوبتْ في السنوات الخمس المقبلة، تاركة أمامها التفكير التحليلي (48%) والتفكير الإبداعي (43%) من حيث مدى الأهمية. ستؤدي التجارة الرقمية إلى تحقيق أكبر المكاسب إطلاقا في تاريخ التشغيل إذ يُتوقّع أن توفر حوالي 2 مليون وظيفة جديدة ممكّنة رقميًا مثل مختصي التجارة الإلكترونية ومختصي التحول الرقمي ومختصي التسويق الرقمي والاستراتيجيات.

ولكن بالتوازي مع ذلك تقف التكنولوجيا والرقمنة أيضًا سببا في تراجع واندثار بعض الوظائف على غرار الوظائف أو السكرتارية بما في ذلك عملة الشبابيك في البنوك وصرافي المغازة وموظفي رقن البيانات وهي المهن التي يرجح أن تشهد أسرع تراجع

يشير *تقرير سنة 2023 عن مستقبل الوظائف* أيضًا إلى أن المهام لم تعد مؤتمتة اليوم أكثر مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات عندما تم نشر التقرير آخر مرة. حوالي ثلث المهام أي ما يقارب (34%) مؤتمتة حاليًا أي بزيادة بنسبة 1% فقط مقارنة بالرقم المصرح به سنة 2020. كما قامت الشركات التي أُستجوبتْ بمراجعة توقعاتها لمزيد من الأتمتة لتبلغ النسبة 42% من المهام بحلول عام 2027 مقارنة بتقديرات عام 2020 التي توقعت 47% من المهام بحلول عام 2025.

في حين تضاءلت التوقعات بأن تحل الآلات محل العمل اليدوي، يُتوقّع أن يكون التفكير والتواصل والتنسيق - وهي الصفات التي تميز البشر عن الآلات - أكثر قابلية للأتمتة في المستقبل. من المتوقع أن يتم اعتماد الذكاء الاصطناعي، وهو أحد العوامل التمكينية الرئيسية للخوارزميات، من قبل ما يقارب من 75% من الشركات التي أُستجوبتْ ومن المتوقع أن يؤدي إلى ارتفاع معدل فقدان الوظائف. إذ تتوقع 50% من الشركات أن يخلق نموًا في الوظائف و 25% منها أن يتسبب في خفض عدد الوظائف.

بروز الوظائف الخضراء والتعليمية والزراعية

يفضي الاستثمار في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر والتخفيف من آثار تغير المناخ بالإضافة إلى زيادة وعي المستهلك بقضايا الاستدامة إلى تحول الصناعة وفتح فرص جديدة في سوق العمل. من المتوقع أن يكون للاستثمارات التي تسهل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر للأعمال أكبر تأثيرا من حيث خلق فرص العمل، كما رجح أكثر من نصف المشاركين. مع سعي البلدان لمزيد استغلال مصادر الطاقة المتجددة، سيكون الطلب مرتفعًا على بعض الوظائف بما في ذلك مهندسي الطاقة المتجددة وتركيب الطاقة الشمسية ومهندسي الأنظمة.

كما سيحفز الاستثمار نمو المزيد من الوظائف العامة في مجال الاستدامة على غرار مختصي الاستدامة ومختصي حماية البيئة والتي من المتوقع أن تنمو على التوالي بنسبة 33% و34%, مما سيؤدي إلى نمو ما يناهز المليون وظيفة.

ومع ذلك، فإن قطاعي التعليم والزراعة سيكونان الأكثر زيادة من حيث الوظائف. وتوصل التقرير إلى أنه من المتوقع أن تنمو الوظائف في قطاع التعليم زُهاء 10%، الأمر الذي يترتب عنه توفير 3 ملايين وظيفة إضافية لمدرسي التعليم المهني وأساتذة الجامعات والمدارس العليا. من المتوقع أن تشهد وظائف المختصين في المجال الزراعي وخاصة مشغلي المعدات الزراعية والمصنفين والفارزين زيادة بنسبة 15% -30%، الأمر الذي يترتب عنه توفير 4 ملايين وظيفة إضافية.

في الواقع، توصلت إحدى شركات ريكرويت هولدينغس (Recruit Holdings) إلى أنه، بسبب النمو السريع في الطلب على الوظائف الاجتماعية مثل تلك التي في مجالي الصحة والتعليم خلال فترة الجائحة، يصعب شغل هذه الوظائف الشاغرة أكثر من غيرها.

قال السيد هيسايوكي "ديكو" إيديكوبا، الرئيس والمدير التنفيذي والمدير التمثيلي لمجلس إدارة ريكرويت هولدينغس (Recruit Holdings):" في ريكرويت (Recruit) نرى أنه يجب علينا مواصلة التعويل على الذكاء الاصطناعي وعلى التكنولوجيا لمساعدة الباحثين عن عمل وأرباب العمل في الوقت الذي نواجه فيه صعوبات قريبة المدى تكمن في الاقتصاد الكلي وأخرى طويلة المدى تتمثل في تحديات سوق العمل". "نتوقع أن يستمر نقص اليد العاملة لسنوات عديدة مقبلة في الكثير من القطاعات ولا سيما مع تقدم السكان في السن. لذلك، من الضروري التطرق إلى سُبل جديدة تبسط عملية التوظيف من أجل بلوغ اقتصاد ومجتمع مزدهرين أين يمكن أن يحقق الجميع الرخاء معا".

الحاجة إلى ثورة في مجال إعادة تشكيل المهارات أصبحت مطلبا ملحا

أفادت الشركات أن فجوات المهارات وعدم القدرة على جذب المواهب هي العوائق الرئيسية التي تحول دون تحقيق الانتقال، الأمر الذي يكشف عن الضرورة المُلحة للقيام بالتدريب وإعادة تشكيل المهارات في مختلف الصناعات. سيحتاج ستة من بين كل 10 عمال إلى التدريب قبل عام 2027، لكن في الوقت الراهن، يتمتع نصف الموظفين فقط بإمكانية الوصول إلى فرص التدريب المناسبة. في الوقت نفسه، يقدر التقرير أنه في المتوسط ستحتاج 44% من مهارات العامل الفردي إلى التحديث.

تضع الفجوة بين مهارات العمال واحتياجات العمل المستقبلية العبء على عاتق الشركات والحكومات لتمكين فرص التعلم وإعادة صقل المهارات. سيساعد التمويل الحكومي للتدريب على المهارات في ربط المواهب بالتوظيف، وفقا لـ 45% من الشركات التي أُستجوبتْ.

على سبيل المثال، في حين تشهد الوظائف الصديقة للبيئة في السنوات الأربع الماضية نموا متواصلا، كما أشارت إليه الأبحاث الإضافية التي أجراها موقع لينكد إن لتقرير هذا العام، فإن إعادة صقل المهارات وتطويرها نحو المهارات البيئية لا تساير ذلك.

قالت السيدة سو ديوك، رئيسة السياسة العامة بشركة لينكد إن: **"إن النمو المستدام للوظائف الصديقة للبيئة هو حقا نبأ سار، لا سيما للباحثين عن عمل الذين يواجهون تقلبات في سوق العمل".** "لكن بيانات لينكد إن تظهر بوضوح أنه في حين أن هناك طلبا كبيرا على المواهب ذات المهارات البيئية، فإن الأشخاص لا يطورون المهارات البيئية بنسق يكفي لتحقيق أهداف المناخ. الفرصة متاحة للجميع للمساعدة في تغيير هذا الوضع. يجب أن تدعم الحكومات أجندة المهارات البيئية وعلى الشركات بذل المزيد من الجهود لتزويد موظفيها بالمهارات اللازمة بُغية إحداث تغيير بيئي حقيقي".

في مواجهةٍ لأزمة غلاء المعيشة، تعترف 36% من الشركات أن الأمر الذي من شأنه أن يساعدها في جذب المواهب هو منح أجور أعلى. ومع ذلك، تعتزم الشركات الجمع بين كل من الاستثمار وتقليل عدد العاملين بغية جعل القوى العاملة أكثر إنتاجية وفعالية من حيث التكلفة. تخطط أربع من كل خمس شركات أُستجوبتْ للاستثمار في التعلم والتدريب على الوظيفة بالإضافة إلى أتمتة العمليات في السنوات الخمس المقبلة. يتوقع ثلثي

الشركات تحقيق عائد على الاستثمار في مجال التدريب على المهارات في غضون عام من الاستثمار، سواء كان ذلك في شكل تحسين التنقل بين الأدوار أو تعزيز رضا العمال أو زيادة إنتاجيتهم.

هذا وتحظى المهارات المعرفية القوية بتقدير متزايد من قبل أصحاب العمل، مما يعكس الأهمية المتنامية لإيجاد حل للمشكلات المعقدة في مكان العمل. كما يعتبر التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي من أهم المهارات للعاملين في عام 2023، ومن المتوقع أن يظل كذلك في السنوات الخمس المقبلة. ستزداد المعرفة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على وجه التحديد أهمية وستصب استراتيجيات مهارات الشركة تركيزها على ذلك في السنوات الخمس المقبلة.

إعادة صقل المهارات بشكل أسرع أمر ضروري بل وممكن. قال الرئيس التنفيذي لشركة كورسيرا السيد جيف ماجيونكالدا: "توصّل بحثنا إلى أن الأفراد الذين لم يحصلوا على شهادات بوسعهم اكتساب مهارات مهمة في فترة زمنية مماثلة لأولئك الذين يحملون شهادات، مما يبرز أهمية الأساليب المبتكرة مثل منح الشهادات المصغرة والتوظيف القائم على المهارات في معالجة الفجوات وغياب المهارات ونقص المواهب". لكن، سيتطلب الأمر تكاتف جهود كل من القطاعين العام والخاص معا من أجل توفير مسارات إعادة صقل المهارات المرنة والقليلة التكلفة على نطاق واسع والتي يحتاجها العمال الذين فقدوا شغلهم للانتقال إلى وظائف المستقبل."

تقرير عن مستقبل الوظائف

يرسم *تقرير مستقبل الوظائف* خارطة وظائف ومهارات المستقبل، ويتتبع وتيرة التغييرات المرتقب حصولها. هذه الطبعة الرابعة من التقرير الذي صدر لأول مرة في عام 2016. ويهدف هذا التقرير إلى تحليل احتماليّة أن تؤدي التوجهات الكبرى وكذلك اعتماد التكنولوجيا إلى إعادة تنظيم أسواق العمل وتشكيل الطلب على الوظائف والمهارات في الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2023 و2027.

ضم استطلاع مستقبل الوظائف 803 شركة، توظف مجتمعة أكثر من 11.3 مليون عامل في 27 مجال صناعي و 45 اقتصادا في جميع أنحاء العالم.

ملاحظات للمحررين
اطلع على منتدى جدول الأعمال أيضًا باللغة الاسبانية | الصينية (الماندران) | اليابانية
تعرف على تأثير المنتدى
اكتشف منصة المعلومات الإستراتيجية للمنتدى وكذلك خرائط التحول.
تابع المنتدى على تويتر عبر @واف @دافوس | انستغرام | لينكدين | تيك توك | ويبو | البودكاست |
كن من متابعي المنتدى على الفيسبوك
شاهد فيديوهات المنتدى على wef.ch/videos | يوتيوب | وهنا
اشترك في الإصدارات الإخبارية وملفات البودكاست للمنتدى

المنتدى الاقتصادي العالمي، المنتدى الملتزم بتحسين الأوضاع في العالم، هو المنظمة الدولية للتعاون بين القطاعين العام والخاص. يشرّك المنتدى أبرز القادة السياسيين والاقتصاديين وغيرهم من قادة المجتمع لتشكيل جداول الأعمال العالمية والإقليمية والصناعية.
(www.weforum.org).